

المتغيرات الفلسفية والتشكيلية للعمل الفني التصويري في ضوء المفاهيم الجمالية لفن المينيمال

Oil Artwork Of In The The Philosophical and plastic Variables

Minimal Art in the glance of aesthetic concepts of painting

ملخص البحث

تأثر العمل الفني التصويري في العصر الحديث بالمدارس والاتجاهات الفنية المختلفة, فجاءت مرتبطة ومعيرة عن العصر سواء في التصميم أو الشكل الخارجي أو الخامات والتقنيات المستخدمة , وتعتبر فترة الستينيات من أزهى مراحل التحول في المفاهيم والأفكار حول الفن , وكان ذلك هو الحافز الذي أدى إلي ظهور العديد من التيارات والاتجاهات الفنية ذات رؤي خاصة نتج عنها قيم فنية مختلفة لاختلاف مقوماتها ومفاهيمها الفلسفية والجمالية.

ومن ثم أصبحت لغة الفن في ظل هذه الاتجاهات أكثر انطلاقة نحو عمق الأشياء وجوهرها لضمان استمرارية تحقيق تبادلية التفاعل بين الثقافات والتخصصات التشكيلية المختلفة فتكونت علي أثرها اتجاهات أكثر حداثة تتلاءم والفكر المعاصر وتحمل أساليب تشكيلية وصياغات تصويرية مستحدثة تتماشى وروح العصر ومن أهم هذه الاتجاهات نجد أن فن المينيمال Minimal Art والذي تناوله البحث الحالي ويعتمد هذا الفن علي الأشكال الهندسية الأولية الخالية من المعاني الظاهرية والرمزية واعتمد علي التكرار والبساطة 0 وهو أكثر الحركات الفنية التي تستهدف النقاء الكامل والتكامل التام

لذلك تناولت الباحثة سرداً لفن المينيمال وتعريفه وفلسفته كما تم التطرق لبعض المفاهيم الجمالية داخل سمات وخصائص هذا الفن وكذلك دراسة تحليلية لجماليات أنظمة التشكيل المرتبطة بهذا الفن من خلال نماذج مختارة لعدد من رواد فن المينيمال للوصول إلي المفاهيم الفلسفية ونظم التشكيل الخاصة لفن المينيمال وأثرها على العمل الفني التصويري المعاصر .